رئيس التحرير: علي محمد الحسون
مديرا التحرير: ناصر عبد الرحمن الشهري — جبر نور العتيبي (الشؤون الرياضية)
سكرتير التحرير: بخيت طالع الزهراني
التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢ الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢ wr@albiladdaily.com
المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧-٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٧٣٨٤٩٦٩ - ٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٣٠٧٠٩ فاكس: ٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦
البلاد ALBILAD فجر الصحافة السعودية تأسست عام ١٣٨٣ هـ

واشنطن وموسكو تشعلان حربا عالمية ثالثة في الإنترنت

عواصم- وكالات

أشارت صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" إلى أن واشنطن ستفرض عقوبات على منظمي هجمات القراصنة الإلكترونية على هيلاري كلينتون.

وبدأت السلطات الأمريكية بالتحقيق في الهجمات السيبرانية الواسعة التي تعرض لها الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة. ولا يستبعد المسؤولون فرض عقوبات على المجرمين. وقد أسرع ممثلو هيلاري كلينتون باتهام موسكو بتنظيم هذه الهجمات. ولكن روسيا نفسها تعرضت لهجمات سيبرانية واسعة، يعتقد البرلمانيون الروس أن واشنطن تقف وراءها.

وكان موضوع الهجمات الإلكترونية أحد الموضوعات الأساسية، التي نوقشت في "منتدى أسبين الأمني" السنوي. فقد اختار رئيس وكالة الاستخبارات الأمريكية جون برينان "كلماته بحيث لا تعني توجيه أصابع الاتهام مباشرة إلى روسيا"، والشيء نفسه فعلته مساعدة الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن الداخلي ليزا موناكو.

فقد أعلن برينان أن السلطات، عندما يتم تحديد المذنب، ستقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم؛ لأن "التدخل في عملية الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، موضوع خطير جدا".

من جانبها، أعلنت موناكو أن البيت الأبيض لا يستبعد اتخاذ إجراءات مماثلة ضد الهجمات السيبرانية. وقالت إن على الولايات المتحدة أن "توضح بأنها سترد"؛ ولكنها أضافت: في هذه الحالة "هناك خطر من التصعيد وسوء الفهم". لذلك على واشنطن أن تأخذ بالاعتبار المخاطر المحتملة ودراسة الموضوع بمسؤولية.

صحيفة "نيويورك تايمز"، من جانبها، قررت معرفة ما يعنيه الرد الأمريكي على هجمات الهاكرز. وأجاب مصدران رفيعا المستوى في إدارة أوباما بأن الرد قد يكون واسعا ويشمل هجمات على منظومات مصلحة الأمن الفدرالية والاستخبارات العسكرية الروسيتين، وحتى فرض عقوبات ضد الأشخاص الذين لهم علاقة بهذه المسألة.

أما "إي بي سي نيوز" فقد أعلنت أن وكالة الأمن القومي بدأت التحقيقات في الهجمات السيبرانية ضد مجموعتي قرصنة لها علاقة بالحكومة الروسية، قد تكون لها صلة بالهجمات الأخيرة.

وكالة "رويتر" أعلنت استنادا إلى مصادرها الخاصة أن قسم الأمن القومي في وزارة العدل الأمريكية قد بدأ بالتحقيق في هذه الهجمات بهدف التأكد فيما إذا شكلت هذه الهجمات خطورة أم لا على أمن الدولة. وأضاف مطلعون على الموضوع أن ادارة أوباما استنتجت أن هذه الهجمات مولتها دولة أجنبية.

أما المحلل السيبراني السابق في البنتاغون كينيث غيرس، فقد صرح لـ "إي بي سي نيوز" بأنه لا يثق بأن هذه الهجمات من عمل الروس. وأضاف: "أحيانا حتى عند وجود إثباتات، فإنها تكون غير كافية لتأكيد ضلوع أشخاص أو مجموعات ما".

من جانبه، أشار المستشار القانوني لوكالة الأمن القومي راجيش دي إلى أن الوكالة يمكنها العمل ضد الهاكرز الروس بالتعاون مع الاستخبارات الخارجية فقط أو تحت اشراف مكتب التحقيقات الفيدرالي. وأضاف أن هناك بالفعل "اهداف استخبارية واضحة" للسلطات الروسية. أما مدير حملة هيلاري كلينتون الانتخابية روبي موك، فقد أسرع باتهام موسكو. وبحسب قوله، هذه الهجمات هي من عمل الروس بهدف مساعدة دونالد ترامب منافس هيلاري. وقد وصف ترامب هذا التصريح بأنه "مضحك جدا".

من جانب آخر، ليس مستبعدا أن يكون الجانب الأمريكي قد بدأ فعلا بالرد على الهجمات التي تعرض لها الحزب الديمقراطي. ففي يوم السبت ٣٠ يوليو/ تموز المنصرم أعلنت مصلحة الأمن الفدرالية الروسية أنها اكتشفت في شبكة إنترنت لعشرين موقعا استراتيجيا مهما في روسيا برامج معادية تسمح بالوصول إلى معلومات سرية. ويقول مصدر في المصلحة إن هذه الهجمات شملت مراكز المعلومات في مؤسسات الدولة والمراكز العلمية والعسكرية ومؤسسات المجمع الصناعي العسكري وغيرها من مواقع البنية التحتية للبلاد". لم يحدّد إلى الآن من يقف وراء هذه الهجمات. ولكن نائب رئيس لجنة الأمن ومكافحة الفساد في مجلس النواب الروسي (الدوما) دميتري غوروفتسيف يعتقد أن مصدرها الولايات المتحدة. "لأن هذا مفيد قبل كل شيء للأمريكيين. فشركات "ميكروسوفت" و"أوراكل" وبرامجها تشكل بطبيعة الحال خطورة على أمننا المعلوماتي".

هذا، ويتفق الخبراء على أن الانترنت أصبح حاليا ساحة معركة لمقاتلي دولتين عظميين.

يقول نائب عميد كلية الحقوق في الجامعة الروسية للعلوم الإنسانية سيرغي ليفتشوك: "لقد بدأت الحرب العالمية الثالثة في المجال الإلكتروني؛ حيث يمكن تحقيق الانتصار باستخدام وسائل الإعلام الالكترونية. هذه أسلحة تشكل رأس حربة في سياسة الدول الرائدة في العالم تستخدمها أجهزة أمنها القومي".

شرطيان في لوس أنجليس يرفعان دعوى تمييز عرقي

لوس انجلوس - وكالات

قالت صحيفة لوس أنجليس تايمز إن شرطيين قتلا بالرصاص رجلا أسود أعزل عام ٢٠١٤ رفعا دعوى ضد المدينة في مزاعم بتعرضهما للتمييز العرقي والانتقام.

وقتل الشرطيان شارلتون وامبلر وأنطونيو فيليجاس خلال مواجهة إيزيل فورد (٢٥ عاما). وقالت الصحيفة إنه لم توجه لهما حتى الآن أي اتهامات. وقال محامو أسرة فورد إنه كان يعاني اضطرابا عقليا.

وقالت الصحيفة إنه بحسب دعوى رفعت أمام المحكمة العليا في مقاطعة لوس أنجليس أمس الأربعاء اتهم الشرطيان رؤساءهما برفض طلباتهما بالعودة للعمل بسبب عرقيهما وعرق فورد.

وقالت الصحيفة إن فيليجاس لاتيني الأصل وورد في الدعوى أن وامبلر من أصل قوقازي في حين تقول وثائق إدارة الشرطة إنه من أصل آسيوي.

وتشير أوراق القضية أيضا إلى رفض طلبهما النقل والحصول على أجر إضافي وترقيات بسبب عرقيهما وإنهما يعانيان من إجراءات انتقامية بعد تقدمهما بشكاوى إلى مسؤولي الإدارة في المدينة عن تعرضهما للتمييز العرقي.

وقال متحدث باسم مكتب الادعاء في مدينة لوس أنجليس للصحيفة إنهم مازالوا يراجعون القضية لكن دون مزيد من التفاصيل.

ولم يتسن الوصول إلى مسؤولين بالمدينة للتعليق.

وجاءت وفاة فورد بعد يومين من قتل الشرطة لمراهق أعزل آخر من أصل أفريقي في فيرجسون بولاية ميزوري مما فجر احتجاجات في أنحاء الولايات المتحدة بعضها شابه العنف احتجاجا على استخدام الشرطة للقوة المفرطة.

ومنذ ذلك الحين لم يهدأ الجدل بشأن إجراءات الشرطة والتمييز في الولايات المتحدة حيث أججت سلسلة من حوادث قتل رجال ونساء من السود برصاص الشرطة غضبا عارما وعززت التأييد لحركة (بلاك لايفز ماتر) الاحتجاجية.

وفي يوليو تموز قتل جندي أمريكي سابق من أصل أفريقي خمسة رجال شرطة في دالاس ردا على قتل أمريكيين أسودين في مينيسوتا ولويزيانا.

النفط يتخلى عن مكاسبه ويتوقف عند ٤٠ دولارا

لندن- وكالات

تراجعت أسعار النفط بعد مكاسب في وقت سابق من الجلسة امس وفي اليوم السابق مع تضرر الأسواق جراء فائض الإنتاج والكميات الكبيرة من النفط الخام غير المباع

ووفرة المنتجات النفطية المكررة. وقد جرى تداول خام القياس العالمي مزيج برنت عند ٤٢,٧٧ دولار للبرميل بانخفاض ٣٣ سنتا عن آخر إغلاق وأقل من أعلى مستوى للتداول خلال اليوم عند ٤٣,٦٥ دولار للبرميل.

وجرى تداول خام غرب تكساس الوسيط في العقود الآجلة مقابل ٤٠,٦٩ دولار للبرميل بانخفاض ١٤ سنتا بعد وصوله لأعلى مستوى خلال اليوم عند ٤١,٤١ دولار للبرميل وزيادته ٣,٣ بالمئة في الجلسة السابقة.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إن مخزونات الوقود الأمريكية انخفضت ٣,٢٦ مليون برميل إلى ٢٣٨,٢ مليون برميل في الأسبوع الماضي مقابل توقعات بسحب حوالي ٢٠٠ ألف برميل.

لكن مخزونات الخام زادت ١,٤ مليون برميل مقابل توقعات المحللين بانخفاضها.

وقالت شركة تسويق النفط العراقية (سومو) إن إنتاج النفط الخام في العراق خلال شهر يوليو تموز زاد بأعلى مستوى منذ يناير كانون الأول إلى ٤,٦٣٢ مليون برميل يوميا مقابل ٤,٥٥٩ مليون برميل في يونيو.

السجن ٧ سنوات لمحام صيني ناشط

بكين (رويترز)

أصدرت محكمة صينية امس الخميس حكما بالسجن سبع سنوات على محام بارز في مجال حقوق الإنسان لاتهامه بمحاولة تقويض نظام الحكم وفق ما أوردت وسائل الإعلام الرسمية.

واعتقلت السلطات الصينية تشو شي فنيغ (٥١ عاما) مدير شركة (بكين فنجروي) للمحاماة إلى جانب عشرات المحامين والناشطين منذ يوليو تموز من العام الماضي في إطار حملة على المعارضين.

وشدّدت إدارة الرئيس شي جين بينغ قبضتها على جميع أوجه المجتمع المدني تقريبا منذ عام ٢٠١٢ معللة إجراءاتها بالحاجة لتعزيز الاستقرار والأمن القومي.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن تشو اعترف بذنبه في التهم الموجهة إليه بمحاولة تقويض النظام ولن يستأنف الحكم الذي أصدرته محكمة في مدينة تيانجين بشمال البلاد.

ونقلت الوكالة عن الادعاء "تأثر تشو شي فينغ منذ وقت طويل بقوى معادية للصين" وضخم قضايا ونشر تصريحات على الإنترنت وخارجها عن "الإطاحة بالحكومة".

واتهمت السلطات شركة تشو -التي مثلت أمام القضاء شخصيات بارزة مثل المعارض البارز إلهام توهتي وهو من أقلية الويغور المسلمة- بالتنسيق لمظاهرات وإسباغ صبغة سياسية على القضايا القانونية لاجتذاب الانتباه الدولي.

واتهمت الصين جهات أجنبية مثل المنظمات غير الحكومية بإثارة قلاقل كتنظيم احتجاجات ترفع شعار الديمقراطية في هونج كونج عام ٢٠١٤.

وقالت شينخوا إن تشو اعترف بأن أنشطة شركته اجتذبت اهتمام "قوى أجنبية".

إصابة سياح غربيين في هجوم بأفغانستان

كابول- وكالات

قال مسؤولان بالحكومة الأفغانية إن ستة سياح أجانب على الأقل أصيبوا في أفغانستان الخميس في هجوم مسلح على سياراتهم أثناء مرورها في إقليم هرات بغرب البلاد.وقال جيلاني فرهاد المتحدث باسم حاكم هرات إن المجموعة كانت تضم ١٢ شخصا على الأقل هم ثمانية بريطانيين وثلاثة أمريكيين وألماني واحد لكن جنسيات المصابين غير معلومة.

وأضاف أنه تم إرسال قوات أمن للموقع.

وقال صديق صديقي المتحدث باسم وزارة الداخلية إن سيارات السائحين -التي كانت ترافقها قوات أمن- كانت تسير على الطريق من إقليم باميان بوسط أفغانستان إلى مدينة هرات بالغرب. ووصف المسؤولان الأجانب بأنهم "سياح".

وما زالت أفغانستان تعاني تمردا عنيفا ولا يزورها سوى عدد قليل من السائحين الأجانب. وتحذر السفارات الغربية مواطنيها عادة من السفر إلى أفغانستان تفاديا لخطر التعرض لهجمات أو للخطف. وتعد باميان التي تضم أول متنزه عام في البلاد من المناطق التي تنعم بقدر أكبر من الأمن وهي تجتذب بعض السائحين القليلين القادمين لأفغانستان.